

يوروبا ليغ.. تأهل ميلان وروما ومرسيليا إلى ثمن النهائي



بلغ ميلان الإيطالي ثمن نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في كرة القدم على الرغم من خسارته 3-2 أمام مضيفه رين الفرنسي ، مستفيداً من فوزه الكبير 3-0 ذهاباً، في حين لحق به مرسيليا الفرنسي «المتجدد» بفوزه على شاختر دانبييتسك الأوكراني 3-1 بعد تعادلها ذهاباً 2-2، وروما بفوزه بعد وقت إضافي في المباراة الأولى، وعلى الرغم من تأهله، واصل العملاق الإيطالي معاناته الدفاعية بعد سقوطه أمام مونتسا 4-2 في المرحلة 25 من الدوري، وعدم تمكنه من الخروج بشباك نظيفة سوى مرتين في المباريات التسع الأخيرة ضمن جميع المسابقات (دخل مرماه 16 هدفاً).

وهذه الخسارة الثانية على التوالي لميلان بعد سلسلة من النتائج الإيجابية التي تخللها خمسة انتصارات في ست مباريات ضمن جميع المسابقات.

افتتح بنجامان بوريجو التسجيل لرين بتسديدة قوية من على مشارف المنطقة بعد تمريرة من باتيست سانتاماريا (11). وحاول ديزيريه دويه أن يصعق الضيوف بهدف ثانٍ بسرعة لكن تسديده علت المرمى (12). ولم يتأخر الصربي لوكا يوفيتش بالرد لمعادلة النتيجة برأسية إثر عرضية من الفرنسي تيو هيرنانديز (22). وارتفعت حظوظ رين بمعادلة النتيجة بمجموع المباراتين حين سجل بوريجو مجدداً من ركلة جزاء (54).

لكن الفرحة لم تستمر طويلاً حين سجّل الجناح البرتغالي رافايل لياو التعادل بعد مجهودٍ فرديّ، حين انطلق من قبل منتصف الملعب وتواجه مع حارس المرمى المخضرم ستيف مانداندا مُسدداً مرتين لهزّ الشباك (58). واحتسب الحكم ركلة جزاء ثانية لرين بعد لمسة يد على يوفيتش الذي طُرد أمام مونتسا، ليسجّل بوريجو ثلاثيته (68). وكاد البديل المغربي ابراهيم صلاح أن يُسجّل الرابع لكن تسديده أبعدها الحارس مانيان (88)، كما فعل مع تسديدة كاليوميندو (89).

وعلى ملعب «فيلودروم»، نجح مدرب مرسيليا الجديد جان-لوي غاسيه الذي حل بدلاً من الإيطالي جينارو غاتوزو مطلع الأسبوع الحالي إثر تراجع نتائج الفريق في الفترة الاخيرة، في أول مباراة رسمية له بقيادة فريقه إلى ثمن النهائي بالفوز على شاختر دانييتسك الأوكراني 3-1.

افتتح الفريق الأوكراني التسجيل عبر جورجي سوداكوف من ركلة جزاء إثر اعاقه جوناثان كلاوس لإيغينالدو داخل المنطقة (12).

وردّ المهاجم الغابوني بيار اميريك أوباميانغ بهدف التعادل في الدقيقة 23 ليصبح أفضل هداف في تاريخ الدوري الأوروبي منذ اعتماد هذه التسمية عام 2009 برصيد 31 هدفاً (8 مع بروسيا دورتموند الألماني و14 مع أرسنال الإنجليزي وهدفان مع برشلونة الإسباني و7 مع مرسيليا)، متقدماً بفارق هدف واحد على الكولومبي راداميل فالكاو بحسب موقع الاتحاد الأوروبي للعبة. كما أنه بات هداف الموسم الحالي برصيد 7 أهداف متقدماً بفارق هدف واحد على البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم روما الإيطالي، والبرازيلي جواو بيدرو مهاجم برايتون الإنجليزي. وفي الشوط الثاني نجح البديل السنغالي اسماعيل سار في منح الفوز وبطاقة العبور إلى ثمن النهائي لمرسيليا قبل نهاية المباراة بـ16 دقيقة قبل أن يؤكّد جوفري كوندوغبيا تأهل فريقه بالهدف الثالث منهياً التشويق (81). وكانت مباراة الذهاب في مدينة هامبورغ «البيتيّة» لشاختر انتهت بالتعادل 2-2 بعد أن تقدم مرسيليا 2-1 حتى الدقيقة الأخيرة.

فرايبورغ يقلب الطاولة على لنس - وتأهل فرايبورغ الألماني بعد تحقيقه فوزاً مثيراً على ضيفه لنس الفرنسي 3-2 بعد تأخّره 0-2 في الشوط الأول، علماً أنهما تعادلا سلباً في مباراة الذهاب. وانسحبت الإثارة إلى مواجهة قره باغ الأذربيجاني وضيفه براغا البرتغالي، حيث تأهل الأوّل على الرغم من خسارته 3-2 في مباراةٍ ملحمية، مستفيداً من فوزه 4-2 ذهاباً (6-5 بمجموع المباراتين). وفرض براغا شوطين إضافيين على مضيفه بعد إنهاء الوقت الأصلي بالتقدم 2-0 عبر روجر فرنانديش (70) والإسباني ألفارو ديالو (83)، وسط خوض أصحاب الضيافة المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 57 بعد طرد إلفن كافاركو ليف ببطاقة صفراء ثانية.

وعلى الرغم من النقص العددي، سجّل البرازيلي ماتيوس دا سيلفا هدف قره براغ الأوّل (102)، لكنّ سيمون بانزا لاعب جمهورية الكونغو الديمقراطية أضاف الثالث لبراغا (115).

وفي حين كان الفريقان يتجهان إلى ركلات الترجيح، خطف ناريمان أخوندزاد هدفاً ثانياً لقره باغ (120+2). وتأهل بنفيكا البرتغالي بدوره بعد تعادله السلبي مع مضيفه تولوز الفرنسي، وذلك بعد فوزه عليه ذهاباً 2-1. وهذه المباراة السابعة توالياً التي يخرج فيها بنفيكا من دون خسارة في جميع المسابقات.

وقلب سبارتا براغ التشيكي تخلفه ذهاباً أمام غلطة سراي التركي 3-2 إلى فوز 4-1 ليضمن بطاقة التأهل أيضاً. كما حجز سبورتنغ لشبونة البرتغالي بطاقته إلى ثمن النهائي بتعادله مع يونغ بويز السويسري 1-1 على أرضه بعد أن فاز ذهاباً 3-1.

وخاض روما الإيطالي وفينورد الهولندي وقتاً إضافياً بعد تعادلها ذهاباً وإياباً بالنتيجة ذاتها 1-1 قبل أن يحسم فريق العاصمة الإيطالية النتيجة في صالحه بركلات الترجيح 4-2 بفضل تألق حارس مرماه البلجيكي ميلي زفيلار الذي

تصدى لمحاولتين لفينورد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024